

من الوباء العالمي إلى الموسمي... كردستان تدخل مرحلة "التعايش" مع كورونا



أكد نائب مدير صحة السلیمانیة، هیرش سعید سلیم، الیوم الأحد، أن فیروس كورونا لا یزال حاضراً فی إقليم كردستان، لكنه لم یعد یشكل الخطر ذاته كما فی السنوات الماضیة، بل أصبح یُعامل معه الیوم كأحد الأوبئة الموسمیة.

وفی تصریح صحفي، تابعته المطلع، أوضح سلیم أن: "هناك عدداً ملحوظاً من حالات الإصابة النشطة فی الإقليم، مشیراً إلى أن "معظم المصابین فی الوقت الحالي یحملون فیروس كورونا، حتی وإن لم تظهر علیهم الأعراض بشكل واضح".

وأشار إلى أن: "تطور العلاجات وتوفر الأدوية أسهما بشكل كبیر فی تقلیل خطورة الفیروس، خاصة لدى الفئات العامة، إلا أن الخطر لا یزال قائماً بالنسبة لكبار السن وذوی الأمراض المزمنة أو الإعاقات، تماماً كما هو الحال مع باقی الأمراض الموسمیة".

وأضاف نائب مدیر الصحة أن: "التعامل مع الفیروس الیوم یتم عبر التركيز علی معالجة الأعراض وتقديم

الرعاية الطبية عند الحاجة"، لافتاً إلى أن "النظام الصحي لم يعد يعتمد على رصد يومي دقيق لأعداد الإصابات، نظراً لطبيعة المرحلة الجديدة التي دخلها الفيروس".

ويُظهر تصريح سليم أن كورونا، وإن تراجع حضوره في المشهد العام، إلا أنه لم يغادر فعلياً، بل بات جزءاً من دورة الأوبئة الموسمية التي تستدعي الحذر المستمر، خاصة من الفئات الهشة صحياً.